

## الملحق ا: رسالة إلى وزارة الدفاع

27 نوفمبر/تشرين الثاني 2018

الفريق محمد زكي  
وزير الدفاع  
وزارة الدفاع والإنتاج الحربي بجمهورية مصر العربية

نسخة إلى:

عقيد أركان حرب / تامر الرفاعي  
المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة

نسخة إلى:

السيد ضياء رشوان  
رئيس الهيئة العامة للاستعلاماتسيادة الفريق محمد زكي  
تحية طيبة وبعد؛

أكتب إليكم بالنيابة عن "هيومن رايتس ووتش" لطلب معلومات تتعلق بأوضاع وحقوق السكان في محافظة شمال سيناء. أصدرنا في السابق عدة تقارير حول انتهاكات وقعت من قبل في شمال سيناء، ونحن نحقق في مزاعم حول انتهاكات أخرى ارتكبتها القوى الأمنية التي شاركت في العمليات العسكرية المستمرة منذ خمس سنوات، وكذلك الانتهاكات التي ارتكبتها الجماعات المسلحة، وسنثمن عاليا ردكم وأي معلومات إضافية يمكنكم توفيرها.

هيومن رايتس ووتش منظمة دولية غير حكومية تعمل على قضايا حقوق الإنسان في أكثر من 90 بلدا حول العالم، منها مصر. يهمننا تضمين رأيكم والمعلومات الرسمية الصادرة عنكم بحيث يعكس تقريرنا آراء الحكومة بدقة ونزاهة، خاصة في ضوء بحثنا ونقص المعلومات العامة عن الوضع في سيناء، فإننا نقدر ردكم بشدة على الأسئلة التالية:

قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

سارة ليا وينسن، المديرية التنفيذية  
لما فقيه، نائبة المديرية  
إريك غولدمان، نائب المديرية  
أحمد بن شمسي، مدير التواصل والمراجعة

اللجنة الاستشارية

كاترين بيراتيس، المديرية  
أسلي بالي، مسؤول  
بروس راب، مسؤول  
غاري سيك، مسؤول  
فؤاد عبد المومني  
جمال أبو علي  
ياسر عكاوي  
هالة الدوسري  
صلاح الحجيلان  
عبدالغني الإيراني  
أحمد المخيني  
غانم النجار  
ليزا أندرسون  
شاؤول بخاش  
ديفيد بيرنشتاين  
روبرت بيرنشتاين  
نيثان براون  
بول شيفغيني  
هنا إدوار  
بهي الدين حسن  
حسن المصري  
منصور فرحان  
لبنى فريخ غورغيس  
أيل كروس  
عمر حمزاوي  
أسوس هاردي  
شوان جبارين  
مارينا بينتو كوفمان  
يوسف خلات  
مارك لينش  
أحمد منصور  
ستيفان ماركس  
عبدالعزیز نعدي  
نبيل رجب  
فيكي رسكين  
تشارلز شماس  
شيد شينبيرغ  
سوزان تلاميبي  
كريستوف نانغي  
مصطفى تليلي

هيومن رايتس ووتش

كينيث روث، المدير التنفيذي  
ميشيل ألكساندر، نائب المدير التنفيذي  
والمبادرات العالمية  
اين ليفاين، نائب المدير التنفيذي البرامج  
تشارك لامستينغ، نائب المدير التنفيذي، العمليات  
وليد أبوب، مدير تكنولوجيا المعلومات  
إيما دالي، مديرة الاتصالات  
باريرا غوليلمو، مديرة المالية والإدارة  
باباتوندي أولوغوجي، نائب مدير البرامج  
دينا بوكيمبير، المستشار العام  
توم بورتويس، نائب مدير البرامج  
جيمس روس، مدير القانونية والسياسية  
جو ساوندرز، نائب مدير البرامج  
فرانسيس سينا، مدير الموارد البشرية

- (1) أشارت تقارير إعلامية مصرية حكومية وغير حكومية إلى وجود سجناء في القاعدة العسكرية بالجلاء في الإسماعيلية.
- I. كم عدد السجناء في قاعدة الجلاء في الإسماعيلية منذ تصاعد العمليات العسكرية منذ نهاية 2013 وحتى الآن؟ وكم من هؤلاء أُفرج عنهم حتى الآن؟ وكم من هؤلاء تم إحالته للمحكمة؟
- II. كم من هؤلاء السجناء من النساء؟ وكم عدد الأطفال دون الثامنة عشر؟
- III. كم عدد السجناء المدنيين وكم عدد المسلحين الذين ثبت تورطهم في حمل السلاح ضد الدولة؟
- IV. ما هي آليات الإشراف القضائي في ذلك السجن؟
- (2) ماهي أماكن الاحتجاز الأخرى التي تستخدمها قوات الأمن لاحتجاز المعتقلين في سيناء في الشيخ زويد أو العريش أو غيرها؟ وما هو عدد المحتجزين في تلك الأماكن منذ نهاية 2013؟
- (3) أشارت تصريحات رسمية، بما في ذلك تصريحات للرئيس عبد الفتاح السيسي، تكرارا إلى الوضع في شمال سيناء على أنه "حرب":
- I. هل تعتبر الحكومة المصرية أن الوضع في سيناء هو "نزاع مسلح غير دولي"؟
- II. ما هي التدريبات التي تحصل عليها قوات الامن المصرية (الشرطة والجيش) حول قوانين حقوق الإنسان المحلية والدولية وقوانين الحرب؟
- III. ما هي قواعد الاشتباك المتبعة من القوات المسلحة عند اشتباكها مع المسلحين؟
- IV. هل وقع - خطأ أو عمدا - أي إطلاق نار على مدنيين أو أشخاصا ثبت أنهم لم يشكلوا تهديدا أمنيا يستحق إطلاق النار؟ وفي تلك الحالات - إن وجدت - ماهي السبل القضائية والداخلية المتبعة من القوات المسلحة لمحاسبة الجنود المخطئين وتعويض الناجين وأسر القتلى والمصابين؟
- (4) ذكرت تقارير إعلامية وحقوقية وجود سكان مدنيين من سيناء يعملون كميليشيات مسلحة مع قوات الأمن. يطلق عليهم سكان سيناء "جواسيس" أو "الكتيبة 103".
- I. كم عدد هؤلاء الأشخاص؟
- II. وماهي الصفة القانونية لتجنيدهم؟
- III. وماهي طبيعة المهام الموكلة إليهم؟
- IV. وماهي سبل الإشراف على عملهم؟
- (5) وثقت هيومن رايتس ووتش ومنظمات حقوقية أخرى عمليات قتل خارج القانون لمعتقلين لدى الشرطة والجيش في سيناء.
- I. هل تم إجراء أي تحقيق داخلي أو قضائي في تلك الوقائع؟
- II. ما هي قواعد معاملة المعتقلين من المسلحين؟
- III. ما هي آليات الرقابة المتبعة لضمان المعايير الأساسية الدنيا لمعاملة السجناء؟

- 6) ما هي أعداد المدنيين المصابين والقتلى جراء القصف الأرضي أو الجوي في سيناء؟ كم من تلك الإصابات وقعت خطأ أو كـ"أضرار جانبية"، وكم منها وقع عمداً؟
- I. ما هي آليات التحقيق والمساءلة المعتمدة مع القوات المتسببة في حوادث مماثلة؟
  - II. ما هي الآليات المتاحة للتعويض للمدنيين المتضررين؟
  - III. هل استخدمت القوات الجوية المصرية القنابل العنقودية في سيناء؟ كم مرة؟
  - IV. هل استخدم الجيش المصري طائرات مسلحة بدون طيار لشن غارات جوية في سيناء؟ كم مرة وقع ذلك؟

- 7) تشير شهادات السكان وتقارير إعلامية إلى إخلاء رفح بالكامل تقريباً كما أن الكثير من القرى جنوب الشيخ زويد أصبحت مهجورة من السكان.
- I. كم عدد السكان الذين هجروا منازلهم في سيناء منذ نهاية 2013 وحتى الآن؟ كم عددهم في كل مدينة وقرية؟
  - II. ما هي آليات تعويض المتضررين سواء الذين هجروا قسرياً أو الذين هجروا منازلهم نتيجة تصاعد الاشتباكات مع المسلحين والخوف على حياتهم؟
  - III. ما هي البدائل التي توفرها الحكومة للسكان النازحين؟
  - IV. ما هي الخطط القائمة للسماح للسكان النازحين بالعودة إلى منازلهم في أمن وكرامة في المستقبل؟

- 8) كم عدد المصابين والقتلى من قوات الأمن في سيناء منذ نهاية 2013 وحتى الآن؟ وكم عدد المصابين والقتلى في صفوف الجماعات المسلحة؟

- 9) هل شاركت القوات الجوية الإسرائيلية في غارات في سيناء سواء عن طريق الطائرات بدون طيار أو المقاتلات الحربية، كما أوردت ووثقت صحيفة نيويورك تايمز وقناة الجزيرة وغيرهما؟
- I. كم عدد تلك الغارات؟
  - II. ما هي الآليات الموجودة لضمان أن تكون الغارات متناسبة وتميز بين الأهداف العسكرية والمدنية؟
  - III. هل شاركت إسرائيل في العمليات في سيناء بأي طرق أخرى؟
  - IV. هل شاركت قوات من أي دول أخرى في العمليات في سيناء؟ ما هي طبيعة تلك القوات وما نوع الهجمات التي شنتها؟

- 10) أشارت شهادات السكان وتقارير إعلامية إلى وجود العديد من القيود على حرية الحركة وحظر جزئي على بعض السلع مثل وقود السيارات وحظر كلي على سلع أخرى.
- I. ما هي القيود المفروضة حالياً في شمال سيناء؟ وكيف تختلف تلك القيود من مدينة لأخرى؟
  - II. ما هي الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية لضمان عدم تتسبب تلك القيود في نقص البضائع والسلع وتعريض النشاطات الاقتصادية للتوقف؟

III. هل الحكومة المصرية قادرة على توفير كافة الاحتياجات الأساسية للسكان؟ وإن لم تستطع، هل تسمح الحكومة لمنظمات إنسانية بتوفير المساعدات للمحتاجين؟

إن هيومن رايتس ووتش في غاية الامتنان لأي وقت يمكنكم تكريسه للإجابة عن أسئلتنا وتزويدنا بأي معلومات في حوزتكم في أقرب فرصة. نتمنى أن نحصل على ردكم خلال شهر من تاريخ وصول الخطاب. أي ردود تصل بعد ذلك ستُضاف لاحقاً إلى موقعنا.

يمكنكم إرسال الرد إلينا عبر البريد الإلكتروني [ ] أو [ ] أو الفاكس: [ ]

مع خالص التحية،

[توقيع]

مايكل بيج  
نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا  
هيومن رايتس ووتش

## الملحق 11: رسالة إلى محافظ شمال سيناء

10 مايو/أيار 2018

اللواء عبد الفتاح حرور  
محافظ شمال سيناء  
جمهورية مصر العربية

سيادة اللواء،

أكتب إليكم بالنيابة عن "هيومن رايتس ووتش" للاستفسار عن عمليات هدم المنازل والإخلاء القسري في محافظة شمال سيناء، خصوصا في مدينة رفح وعلى طول الحدود مع غزة. هيومن رايتس ووتش منظمة دولية غير حكومية تعمل في قضايا حقوق الإنسان في أكثر من 90 دولة حول العالم. نحن الآن بصدد إعداد تقرير موجز حول القضية ونحرص على عرض وجهة النظر الحكومية بدقة ونزاهة.

وثقنا انتهاكات في المرحلتين الأولى والثانية من عمليات إخلاء رفح في تقرير صدر في سبتمبر/أيلول 2015<sup>305</sup> تشير تقارير إعلامية إلى استئناف الجيش المرحلتين "الثالثة" و "الرابعة" في عمليات الإخلاء في رفح في عام 2017. نود طرح الأسئلة التالية.

عمليات الهدم في رفح

1. ما الدليل على استمرار أنشطة التهريب وقدم مقاتلين وأسلحة من غزة إلى شبه جزيرة سيناء، وانخراطهم في حوادث عنف ضد الحكومة في سيناء؟ تشير عدة تقارير إعلامية إلى توقف أنشطة التهريب تماما وتوصل حكومة حماس في غزة أيضا إلى اتفاق مع الحكومة المصرية لتعزيز الأمن وضبط الحدود.

305 يمكن الاطلاع على التقرير "ابحثوا عن وطن آخر: عمليات الإخلاء القسرية في رفح المصرية"، 22 سبتمبر 2015، على الرابط <https://www.hrw.org/ar/report/2015/09/22/281494>

2. كم عدد المباني التي هدمت في المرحلتين الثالثة والرابعة حتى الآن؟ كم عدد المباني السكنية والتجارية والحكومية والمدارس المهذومة؟

3. كم عدد العائلات التي نزحت في هاتين المرحلتين؟ وكم عدد المواطنين؟

4. ما التعويضات التي قدمتها الحكومة للعائلات التي تم إخلاؤها؟ ما الآليات الموجودة لتحديد التعويضات؟ ما أساليب الطعن التي قدمتها للحكومة للعائلات غير الراضية عن قرارات الحكومة؟

5. ما هي التعويضات التي تقدمها الحكومة للأراضي الزراعية؟

6. ماهي التسهيلات الأخرى المقدمة للمواطنين كالمسكن المؤقت ووسائل نقل الممتلكات؟

### المنطقة العازلة حول مطار العريش

أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي عن إنشاء منطقة عازلة بطول 5 كيلومترات حول مطار العريش في يناير/كانون الثاني 2018. قال شهود لهيومن رايتس ووتش إن الجيش بدأ بهدم المنازل والأراضي الزراعية في المنطقة بعد ذلك بوقت قصير.

1. لم تجد هيومن رايتس ووتش أي قوانين نوقشت في البرلمان أو أصدرها الرئيس السيسي لدعم قراره الشفهي. هل أصدرت الحكومة أي مراسيم لإضفاء الشرعية على آليات القرار والتعويض؟ ما هي؟

2. كم عدد المباني وما حجم الأراضي الزراعية التي هُدمت؟

3. كم عدد العائلات التي نزحت في هذه المنطقة العازلة الجديدة؟ وكم عدد المواطنين؟

4. ما التعويضات التي قدمتها الحكومة للعائلات التي تم إخلاؤها؟ ما الآليات الموجودة لتحديد التعويضات؟ ما أساليب الطعن التي قدمتها للحكومة للعائلات غير الراضية عن قرارات الحكومة؟

5. ما التعويضات التي تقدمها الحكومة للأراضي الزراعية؟

## عمليات هدم أخرى

1. هل نفذ الجيش أو الحكومة عمليات هدم أخرى في مناطق أخرى من مدن العريش أو رفح أو الشيخ زويد؟ كم مبنى تم تدميره؟ ما المبرر القانوني الذي شكّل أساساً لعمليات الهدم هذه؟

نقدر كثيراً أي ردود أو إيضاحات على الأسئلة أعلاه، بإمكانكم التواصل معنا على الإيميل [REDACTED] أو على الفاكس [REDACTED]

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

[التوقيع]

---

مايكل بيچ  
نائب مدير  
قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا  
هيومن رايتس واتش

## الملحق III: رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

قسم الشرق الأوسط وشمال  
أفريقيا

سارة ليا ويتسن، المديرية التنفيذية  
لما فقيه، نائبة المديرية  
إريك غولدستين، نائب المديرية  
أحمد بن شمسي، مدير التواصل  
والمرافعة

اللجنة الاستشارية

كاترين بيراتيس، المديرية  
أسلي بالي، مسؤول  
بروس راب، مسؤول  
غارني سيك، مسؤول  
فؤاد عبد المومني  
جمال أبو علي  
ياسر عكاوي  
هالة النوسري  
صلاح الحجيلان  
غانم النجار  
ليزا أندرسون  
ديفيد بيرنشتاين  
روبرت بيرنشتاين  
هنا إدوار

14 يناير/كانون الثاني 2019

بنيامين نتنياهو

رئيس وزراء إسرائيل

مكتب رئيس الوزراء

وزير الدفاع

37 شارع كابلان، تل أبيب 6473424

نسخة إلى: تسيبي هوتوفلي

نائبة وزير الخارجية

وزارة الخارجية الإسرائيلية

حضرة السيد رئيس الوزراء،

أكتب إليكم نيابة عن "هيومن رايتس ووتش" لطلب معلومات متعلقة بالمشاركة العسكرية الإسرائيلية في النزاع الدائر في شمال سيناء، وتعاونها مع الجيش المصري.<sup>306</sup>

أصدرنا في الماضي عددا من التقارير المتعلقة بالانتهاكات التي حدثت في شمال سيناء، ونحقق حاليا في مزاعم انتهاكات أخرى ارتكبتها قوات الأمن المصرية في عملياتها العسكرية المستمرة خلال السنوات الخمس الماضية، فضلا عن الانتهاكات التي ارتكبتها الجماعات المسلحة.

هيومن رايتس ووتش منظمة دولية غير حكومية ومستقلة، تُعنى بقضايا حقوق الإنسان في أكثر من 90 بلدا في جميع أنحاء العالم، بما فيها مصر. يهمننا أن نُضمّن رأيكم والمعلومات الصادرة عنكم لنحرص على أن يعكس تقريرنا الآراء الرسمية بدقة وشفافية، لا سيما في ضوء بحثنا، ونقص المعلومات العامة حول الوضع في سيناء. يُرجى التكرم بالإجابة على الأسئلة الواردة أدناه.

في فبراير/شباط 2018، ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" أن "طائرات بدون طيار مروحية وطائرات نفّثة إسرائيلية" نفذت حملات جوية في شمال سيناء في 2016 و2017، حيث شنت أكثر من 100 غارة جوية.<sup>307</sup>

<sup>306</sup> "Egypt's Sisi acknowledges close coordination with Israel in Sinai," Reuters, January 7, 2019,

<https://www.reuters.com/article/us-egypt-sisi-usa/egypts-sisi-acknowledges-close-coordination-with-israel-in-sinai-idUSKCNIP101X>

<sup>307</sup> David D. Kirkpatrick, "Secret Alliance: Israel Carries Out Airstrikes in Egypt, With Cairo's O.K.," The

هيومن رايتس ووتش

كينيث روث، المدير التنفيذي  
ميشيل ألكساندر، نائب المدير  
التنفيذي والمبادرات العالمية  
ايان لوفين، نائب المدير التنفيذي  
البرامج  
تشاك لاستينغ، نائب المدير  
التنفيذي، العمليات  
وليد أيوب، مدير تكنولوجيا  
المعلومات  
إيما دالي، مديرة الاتصالات  
باربرا غوليلمو، مديرة المالية  
والإدارة  
باباتوندي أولوغوجي، نائب مدير  
البرامج

دينا بوكيمبير، المستشار العام  
توم بورتوس، نائب مدير البرامج  
جيمس روس، مدير القانونية  
والسياسية  
جو ساوندروز، نائب مدير البرامج  
فرانيسين سينا، مدير الموارد  
البشرية



سلّطت وسائل الإعلام الإسرائيلية وغيرها الضوء على أشكال أخرى من التعاون بين الجيشين الإسرائيلي والمصري في شمال سيناء بما يشمل تبادل المعلومات الاستخباراتية. في مقابلة بثها برنامج "60 دقيقة" الأمريكي في 6 يناير/كانون الثاني، تحدّث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن التدخل الإسرائيلي في هذه العمليات. نثمن إجاباتكم على الأسئلة التالية: 308

- 1- كم مرة شنّ سلاح الجو الإسرائيلي هجمات في سيناء من يوليو/تموز 2013 حتى الآن؟
- 2- ما هي الآليات الموجودة لتحذير المدنيين في سيناء الذين يعيشون بالقرب من المواقع المستهدفة، لمنحهم فرصة للإخلاء قبل مهاجمة هذه المواقع؟
- 3- كم شخص أصيب أو قُتل في غارات شنتها القوات الإسرائيلية؟ كم عدد المدنيين منهم؟
- 4- ما هي الآليات المتاحة للتحقيق في الهجمات التي أدت إلى وقوع خسائر بين المدنيين أو تدمير ممتلكاتهم؟ ما هي سبل الانتصاف القائمة لتعويض المدنيين الذين تضرروا من الهجمات التي شاركت فيها إسرائيل؟
- 5- ما هي الطرق التي تدعم القوات الإسرائيلية من خلالها القوات المصرية في عملياتها في شمال سيناء؟
- 6- ما هي الآليات القائمة لضمان ألا يساعد تعاون القوات الإسرائيلية أو يسهّل الانتهاكات التي ترتكبها قوات الأمن المصرية في سيناء؟

سنكون ممتنين لكم لو تفضلتم بتزويدنا بإجابات على هذه الأسئلة قبل 14 فبراير/شباط 2019. سيتم نشر أي ردود ننلقاها بعد هذا التاريخ على موقعنا الإلكتروني.

يمكنكم إرسال ردكم إلينا عبر البريد الإلكتروني: [REDACTED]

مع فائق الاحترام والتقدير،

[التوقيع]

مايكل بيج  
نائب المدير  
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا  
هيومن رايتس ووتش

New York Times, February 3, 2018, <https://www.nytimes.com/2018/02/03/world/middleeast/israelairstrikes-sinai-egypt.html>

"Egypt's Sisi acknowledges close coordination with Israel in Sinai," Reuters 308

## الملحق ١٧: صور وأوصاف منشآت الاحتجاز في سيناء

### أ. معسكر الزهور



4 Aug 2012



12 Oct 2013



12 July 2014

صور الأقمار الصناعية تظهر معسكر الزهور في مراحل مختلفة من البناء: 4 أغسطس/آب 2012، 12 أكتوبر/تشرين الأول 2013، و 12 يوليو/تموز 2014. © ديجيتال غلوب 2018، المصدر: غوغل إيرث.

بنى الجيش الثاني الميداني في مصر معسكر الزهور بعد يوليو/تموز 2013 لاستيعاب عملياته العسكرية المتوسعة في سيناء واحتجاز أعداد كبيرة من المعتقلين الجدد. كانت المنشأة في الأصل مركزا للشباب والرياضة، محاطا بأبراج سكنية تابعة لمشاريع الإسكان الحكومية، حتى استولى عليه الجيش تدريجيا منذ عام 2012، وشغله بأكمله بحلول ديسمبر/كانون الأول 2013 ثم قام بتوسعته لاحقا. أخرج الجيش معظم سكان المباني المحيطة كما قال شهود لـ هيومن رايتس ووتش، وجنّد الجيش السكان المدنيين للعمل في بناء القاعدة، دون مقابل في بعض الأحيان.<sup>309</sup>

راجعت هيومن رايتس ووتش سلسلة من صور الأقمار الصناعية بترتيب زمني، تُظهر أن الإشغال العسكري الأولي لمركز الرياضة والشباب حدث في وقت ما بعد 4 أغسطس/آب 2012، بما يتفق مع أقوال الشهود.<sup>310</sup> بحلول أوائل أكتوبر/تشرين الأول 2013، أظهرت صور الأقمار الصناعية أن القاعدة توسعت لتشمل عددا من المباني الدائمة، وهياكل الخيام في الملاعب الرياضية، كما أظهرت تمركز أكثر من 30 مركبة عسكرية ثقيلة، من بينها مدرعات ودبابات قتالية. بحلول يوليو/تموز 2014، استبدلت هياكل الخيام بمبانٍ دائمة إضافية، وأصبحت القاعدة محاطة بالكامل بسور أمني.

---

<sup>309</sup> مقابلات هيومن رايتس ووتش مع 40 من سكان شمال سيناء وعدة نشطاء، من أبريل/نيسان 2016 إلى أبريل/نيسان 2018.

<sup>310</sup> إحداثيات المعسكر: 31°13'57"N 34°6'38"E.

## ب. قاعدة الكتيبة 101



صورة الأقمار الصناعية للقاعدة العسكرية التابعة للكتيبة 101، 4 ديسمبر/كانون الأول 2017 © ديجيتال غلوب 2018، المصدر: غوغل إيرث.

قوات حرس 311 تضم قاعدة عسكرية مصرية في العريش الكتيبة 101 من قوات حرس الحدود. الحدود هي وحدة داخل الجيش المصري مكلفة بحراسة حدود البلاد. منذ تصاعد النزاع الحالي في سيناء، يبدو أن القاعدة تضم مزيداً من القوات. وفقاً لروايات شهود العيان، بدأ الجيش باحتجاز 312 المدنيين في القاعدة بعد وقت قصير من يوليو/تموز 2013.

كانت الكتيبة 101 هدفاً لعدد من هجمات جماعة "ولاية سيناء" التي أسفرت عن مقتل وجرح عشرات من جنود الجيش وضباطه. قُتل الضابط الرفيع في الجيش أحمد عبد النبي في إحدى هذه الهجمات.<sup>313</sup>

311 إحداثيات المعسكر: 31°8'25"N 33°50'18".

312 مقابلات هيومن رايتس ووتش مع 40 من سكان سيناء، و العديد من الناشطين، من أبريل/نيسان 2016 إلى أبريل/نيسان 2018.

313 محمد خليل، عبد الحكم الجندي، "تشجيع جناة قائد الكتيبة «101 حرس حدود» بالخانكة (صور)", المصري اليوم، 28 يناير/كانون الثاني 2016 <https://www.almasryalyoum.com/news/details/882609> (تم الاطلاع في 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2018).

## ج. قاعدة الجلاء العسكرية



صور الأقمار الصناعية لمبنى سجن العزولي في قاعدة الجلاء العسكرية، 12 أكتوبر/تشرين الأول 2017. © ديجيتال غلوب 2018، المصدر: غوغل إيرث.

بنى الجيش قاعدة الجلاء العسكرية منذ عقود. تقع قاعدة الجلاء العسكرية في محافظة الإسماعيلية على قناة السويس، وهي مقر قيادة الجيش الثاني الميداني، الذي يتحمل المسؤولية الرئيسية عن شمال سيناء، وهي الآن واحدة من أكبر القواعد العسكرية في مصر. يوجد داخل القاعدة عدة سجون، بما فيها سجن العزولي، ومحكمة عسكرية ومستشفى، وغيرها من المنشآت العسكرية التي تضم ما يصل القوات الموجودة في القاعدة تشمل المشاة والمدفعية والقوات<sup>314</sup> إلى عدة آلاف من الجنود والضباط.

<sup>314</sup> إحداثيات مبنى سجن العزولي: 30°35'9.78"N, 32°15'16.24"E.

بعد يوليو/تموز 2013، بدأ الجيش باحتجاز السكان المخفيين قسراً داخل القاعدة،<sup>315</sup> الخاصة. وتعريضهم للتعذيب وسوء المعاملة لانتزاع الاعترافات منهم. من المحتمل أن قاعدة الجلاء تضمّ قال محتجز سابق لـ هيومن رايتس ووتش إنه كان <sup>316</sup>أكبر عدد من المحتجزين قسراً في مصر. هناك ما يصل إلى 600 معتقل في سجن العزولي العسكري عندما قضى هناك عدة أشهر عام 2015.

وفقاً لشهادات 8 معتقلين سابقين وأقارب معتقلين في الجلاء، خلصت "المفوضية المصرية للحقوق والحريات"، وهي منظمة مستقلة لحقوق الإنسان، إلى أنه قد يكون هناك ما يصل إلى ألف مدني قال جندي سابق خدم في قاعدة الجلاء <sup>317</sup>و120 جندياً من الجيش محتجزين داخل قاعدة الجلاء. العسكرية من 2010 إلى 2011، و"حسام" المحتجز السابق لعدة أشهر في سجن العزولي 2015، لـ <sup>318</sup>هيومن رايتس ووتش إن العزولي كان يُستخدم عادة كمرکز لاحتجاز الجنود الخاضعين للتأديب.

رغم أن الجيش لم يعترف رسمياً بوجود أي من مراكز الاحتجاز في الجلاء، إلا أن عدة صحف حكومية وصحف مؤيدة للحكومة ذكرت أن "الجيش الثاني الميداني" أفرج عن عشرات من سكان في أوائل 2015، بنى الجيش هيكلًا إضافيًا داخل <sup>319</sup>سيناء المحتجزين في قاعدة الجلاء العسكرية. الجلاء أسماه المحتجزون "العزولي الجديد". قال حسام، المحتجز السابق، لـ هيومن رايتس ووتش عندما وصل إلى الجلاء، أخذ الجنود مباشرة <sup>320</sup>إن سجن العزولي الأساسي هو مبنى من 3 طوابق. <sup>321</sup>إلى العزولي الجديد.

---

<sup>315</sup> "الجيش الميداني الثاني (مصر)"، [\(https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4\\_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A\\_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86%D9%8A\\_\(%D9%85%D8%B5%D8%B1\)\)](https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%8A%D8%B4_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86%D9%8A_(%D9%85%D8%B5%D8%B1)) (تم الاطلاع في 19 ديسمبر/كانون الأول 2018).

<sup>316</sup> مقابلات هيومن رايتس ووتش مع 54 من سكان سيناء وعديد من الناشطين والصحفيين.

<sup>317</sup> "معسكر الجلاء العسكري، مسرح الجلادين وقبو المختفين قسرياً"، "المفوضية المصرية للحقوق والحريات"، يونيو/حزيران 2017، <http://www.ec-rf.net/?p=1978> (تم الاطلاع في 19 ديسمبر/كانون الأول 2018).

<sup>318</sup> مقابلة هيومن رايتس ووتش مع جندي سابق، خارج مصر، يونيو/حزيران 2016.

<sup>319</sup> محمد البحراوي، "الجيش يفرج عن 94 محتجزاً سيناوياً بـ«معسكر الجلاء»"، المصري اليوم، 29 مايو/أيار 2015، <http://www.almasryalyoum.com/news/details/728532> (تم الاطلاع في 18 يوليو/تموز 2018)؛ وهناء الطبراني، "شيخ قبيلة «العكور»: جهود المشايخ تنجح في الإفراج عن 94 من معتقلي أبناء سيناء"، الأهرام، 9 مايو/أيار 2015، <http://gate.ahram.org.eg/News/645126.aspx> (تم الاطلاع في 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2018).

<sup>320</sup> مقابلة هيومن رايتس ووتش مع حسام" عبر الرسائل النصية، مايو/أيار 2016.

<sup>321</sup> تتطابق شهادة حسام مع شهادات المحتجزين في تقرير "المفوضية المصرية للحقوق والحريات".